واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وِجهة نظر خبراء التربية

د. أحمد بن علي الغفيري
أستاذ أصول التربية المشارك كلية التربية جامعة الملك خالد
باحث الدكتوراه. أحمد بن محمد الشهري

The Reality of the Educational Responsibilities of Saudi Women in light of the Vision of 2030 from the Education Experts' Point of View

DR. Ahmed ali alghufayri
Professor of Education, College of Education, King Khalid University
PhD researcher/ Ahmed bin Mohammed AlShehri

Abstract

The aim of the current research was to identify the reality of the educational responsibilities of Saudi women in light of the vision of 2030 from the education experts' point of view, as well as to reveal the presence of statistically significant differences at the significance level (0, 05) between the means of the research sample about the two aspects of the questionnaire. In the current research, the researcher used the descriptive analytical method through a questionnaire that was applied to a sample of three hundred and four (304) education experts in the Asir region. The field study was implemented in the first semester of the year 2021-2022 AD. The results revealed that the level of the education experts' responses to the two aspects of the questionnaire as a whole, "the reality of the educational responsibilities of Saudi women as whole, were medium responses. The second aspects (the reality of the educational responsibilities of Saudi women in education) came in the second rank with a degree of approval (medium). In addition , it revealed that there were no statistically significant differences according to the gender variable, there were statistically significant differences according to a variable of academic qualification, there were statistically significant differences Between service years (from 5-10 years, from 11-15 years) in favor of service years from 5-10 years. the research came up with several recommendations, the most important of which are: the need to review the regulations and laws regulating work in order to facilitate the empowerment of women to carry out their educational responsibilities, increasing the participation of Saudi women in International and local educational courses, conferences and meetings.

Keywords: Educational Responsibilities, Saudi Women, Saudi Arabia 2030 Vision

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر خبراء التربية، وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠، ٠٥) بين متوسطات أفراد عينة البحث حول محوري الاستبانة. وقد استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت ثلاثمائة وأربعة (٣٠٤) خبيراً من خبراء التربية في منطقة عسير. وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢١م –٢٠٢٢م. وتوصلت لعدة نتائج أهمها: أن مستوى استجابات خبراء التربية على محوري الاستبانة ككل "واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية بشكل إجمالي، هي استجابات (متوسطة)، وجاء المحور الأول "واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري" في الترتيب الأول بدرجة موافقة (متوسطة) كما جاء المحور الثاني (واقع المسؤوليات التربوية

للمرأة السعودية في التعليم) في الترتيب الثاني بدرجة موافقة (متوسطة)، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً تبعا لمتغير النوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير مؤهل علمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة (من ٥–١٠ سنوات، من ١١–١٥ سنة) لصالح سنوات الخدمة من ٥–١٠ سنوات، وخرج البحث بعدة توصيات أهمها: ضرورة مراجعة اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بما يسهل تمكين المرأة للقيام بمسؤولياتها التربوية، زيادة مشاركات المرأة السعودية في الدورات والمؤتمرات واللقاءات التربوية الدولية والمحلية.

الكلمات المفتاحية: المسؤوليات التربوية، المرأة السعودية، رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠.

مقدمة

إنّ الاهتمام بالمرأة وقضاياها والدعوة إلى تمكينها لم يكن من منجزات الحضارة الغربية في العصر الحديث كما يتوهم من يجهل الإسلام أو يتجاهله، فقد كان الإسلام سباقاً في تكريم الإنسان عموماً وتحريره من ذل العبودية والخضوع لغير الله تعالى، فجعل التقوى هي معيار التفاضل الوحيد بين الناس بنصٍ قرآني محكم {يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِير} [سورة الحجرات: ١٣]، ولقد نقل الإسلام المرأة من موروثٍ إلى وارث، ومن إنسان مستضعف إلى شريكٍ أساسي للرجل في الحياة بكل تفاصيلها وميادينها، فقال رسول الله ﷺ "النساء شقائق الرجال" (الترمذي، ١٩٩٨، ١٠٥٢، ص.٢٣١).

ولقد عملت المملكة العربية السعودية على تعزيز مكانة المرأة في المجتمع، وذلك من خلال تحسين وتطوير واستثمار قدراتها؛ لأجل تفعيل دورها على الجانبين المحلي والعالمي، وتضمنت سياسات المملكة العربية السعودية أهدافاً رامية لضمان دور المرأة وتمكينها في التنمية المجتمعية، وإبراز هذا الدور باعتباره من العناصر الفعالة والمؤثرة في بقية الجوانب، وخصصت الحكومة السعودية هدفاً استراتيجياً خاصاً بمشاركة المرأة في سوق العمل، ووضَّحت حقوقها في جميع الميادين سواء في الصحة أو التعليم، وإتاحة مستوى معيشي يليق بها، وهذا يرتبط بغايات التنمية المستدامة في المجتمع السعودي، ومن الإجراءات التي اتخذتها المملكة لأجل تمكين المرأة السعودية أن أتاحت لها شغل مناصب قيادية في الدولة، فقد تم تخصيص (٢٠%) من مقاعد الشورى للنساء في عام (١٤٣٤هـ) بأمر ملكي، بالإضافة إلى تعيين مجموعة من النساء في القطاعين العام والخاص، ومشاركة المرأة في سوق العمل، إذ باتت تشكل المرأة السعودية إحدى دعائم النجاح لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وستزيد من نسبة مشاركة المرأة في العمل إلى (٣٠%) وذلك وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦، ص.٣٩–٤٠).

وقد جاءت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لتؤكد أن الثروة الحقيقية للوطن تكمن في المجتمع بأفراده الممثِّلين للهوية الوطنية بعمقها الإسلامي العربي الحضاري، وقيمها الراسخة، ولتؤكد أننا نفخر بإرثنا الثقافي، والتاريخ السعودي، والعربي والإسلامي، وندرك أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦، ص.٩).

ويعتبر تمكين المرأة للقيام بمسؤولياتها التربوية في المجتمع من أبرز الالتزامات والواجبات التي تقع على كاهل أفراد المجتمع عامة والمرأة خاصة، وذلك لما لها من أهمية بارزة في تحديد اتجاه كل فرد في المجتمع، وتوجيه عطاءاتهم وأعمالهم في خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه؛ لأنه من حق المجتمع عليهم أن يقدموا ما يمكنهم من خدمات وأن يشاركوا في تطويره وتنميته (جان، ٢٠١٧، ص.٩٨).

وتهدف المسؤوليات التربوية للمرأة في المجتمع السعودي إلى تمكين المرأة من تحقيق اندماجها في مؤسسات المجتمع المختلِفة والمشاركة في تطويره، والحفاظ على مصالحه؛ لتثبيت مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى المرأة (الهذلي، ٢٠٢٠، ص.٥٥١).

مشكلة البحث وتساؤلاته

يُعتبَر العمل على تطوير وتحسين كفاءة المرأة في مختلف مواقع العمل ومجالاته أمر في غاية الأهمية؛ بهدف تمكين المرأة في النشاط الاجتماعي والتنمية المجتمعية، وارتفاع نسبة مشاركتها في مراكز اتخاذ القرار الاجتماعي، وذلك تحقيقاً لمبادئ الإسلام التي انطلقت منها أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ برفع نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل من (٢٢%) إلى (٣٠%) ونصَّت الوثيقة على الآتي: "وكما أن المرأة السعودية تعد عنصراً مهماً من عناصر قوتنا، إذ تشكل ما يزيد على (٥٠%) من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين وسنستمر في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعنا واقتصادنا" (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦، ص.٣٧).

وفي ضوء هذا يتطلب الأمر ضرورة الجمع بين المقدرة والمهارة في رسم الإستراتيجيات وتحديد التصورات المستقبلية لوضع المرأة في السنوات المقبلة، وهذا الأمر يستدعي بالضرورة تشخيص المشكلات والمعوقات التي تواجه المرأة والتي تقصيها عن تولي المناصب القيادية، والبحث عن الحلول الجذرية للتصدي لها وتقليل تأثيراتها السلبية وابتكار الخطوات الفاعلة لتعزيز الثقة بقدرات المرأة على تبوء المناصب القيادية (الشهابي، ٢٠٠٢، ص.٦١٢)، وقد أظهرت دراسة القريني (٢٠٢٠) أن المرأة السعودية ما زالت تواجه تحديات كثيرة ولا يمكن أن ينهض مجتمع ما بنصف طاقته، وأن نهوض الأمة اقترن بأهمية توظيف قدرات المرأة في المشاركة وخدمة قضايا المجتمع، وأن تأخذ المنظمات المعنية بشؤون المرأة مكان الصدارة في الضغط على بناءات القوة في المجتمع من أجل تدعيم المواطنة وتمثيل المرأة وتحقيق مطالبها، وأوصت دراسة النفيعي (٢٠١٩) بـ "دراسة التحديات التي تواجه المرأة وتحد من مشاركتها في تنفيذ رؤية ٢٠٣٠" (ص.١٩٥).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

١. ما الإطار المفاهيمي للمسؤوليات التربوية للمرأة المسلمة؟
٢. ما واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في المجال الأسري من وجهة نظر خبراء التربية؟
٣. ما واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في مجال التعليم من وجهة نظر خبراء التربية؟
٤. هل تختلف استجابات خبراء التربية نحو مسؤوليات المرأة السعودية باختلاف متغيرات "الجنس، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي"؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

١- التعرف على الإطار المفاهيمي للمسؤوليات التربوية للمرأة المسلمة.
٢- استقراء آراء خبراء التربية نحو واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في المجال الأسري.
٣- استقراء آراء خبراء التربية نحو واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في مجال التعليم

٤- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات خبراء التربية نحو مسؤوليات المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٢٠ باختلاف متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي).

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

أ. الأهمية العلمية:

١. يعتبر هذا البحث من أولى الدراسات التي تتناول المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

٢. ينطلق البحث من تناوله لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تعد موضوعاً حيوياً وحديثاً يمس احتياجات قطاعات مختلفة بالمملكة العربية السعودية.

٣. يأتي هذا البحث في ظل قلة الدراسات المعنية بدراسة المسؤوليات التربوية للمرأة في المجتمع السعودي، وبالتالي فهي تعالج المسؤوليات التربوية لنصف المجتمع.

ب. الأهمية التطبيقية:

١. تكشف نتائج هذا البحث عن واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية من وجهة نظر خبراء التربية، مما يساعد صاحب القرار في معرفة جوانب القوة لدعمها وجوانب القصور لمعالجتها.

٢. تفيد نتائج البحث القائمين على تخطيط السياسات التربوية والاجتماعية في المؤسسات التربوية عن الجوانب التي لابد من أن تركز عليها برامج وأنشطة المؤسسات المعنية بتربية المرأة في المجتمع السعودي.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: وهي ما تضمّنته أسئلة هذا البحث في محاولة التعرُّف على واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر خبراء التربية.

الحدود البشرية: خبراء التربية في منطقة عسير.

الحدود المكانية: جامعة الملك خالد، جامعة بيشة، والإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير.

الحدود الزّمانية: طُبِّق هذا البحث في جانبه الميدانيّ خلال الفصل الدّراسيّ الأول من العام الدّراسيّ ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث :

- **المسؤولية:**

تُعرف المسؤولية بأنها جانب جديد يقوم على أن المحاسبة تتمّ على بناء معيار يشكّل مقياساً للسلوك، فهو يقول إن المسؤولية محتكِمة إلى معيار، والمسؤولية مسائلة عن مهام أو تصرّف أو سلوك، وتحديد مدى موافقته للمتطلبات بعينها (عثمان، ١٩٩٦، ص.٢٧).

ويقصد بالمسؤولية في هذا البحث بأنها معيار تحقيق الفرد _في سلوكه النظري والعملي_ ما يتطلبه دوره في الدستور والقوانين والأنظمة الوطنية كما جاءت بها لوائحها التفصيلية.

- **المسؤوليات التربوية للمرأة:**

وتُعرف المسؤوليات التربوية للمرأة بأنها: "الالتزام بأداء واجبات المجتمع وذلك عن طريق ما تملكه من خبرات وقدرات؛ مما يساعد على تنمية المجتمع وتطوير مستوى معيشته وطرائق الحياة فيه" (Bernardi & Threadgill, 2010, p.15)

ويقصد بالمسؤوليات التربوية للمرأة في هذا البحث بأنها المسؤوليات التي ينبغي على المرأة القيام بها في إطار المؤسسات التربوية التي تنتمي إليها أو تتفاعل معها، وتوظيف خبراتها وقدراتها وإمكاناتها بما يحقق النتائج والأهداف والغايات التي يطمح إليها مجتمعها، وذلك من خلال ما تحدده لها الأنظمة والقوانين واللوائح من أدوار ووظائف ومهام تربوية.

- **رؤية ٢٠٣٠:**

هي رؤية شاملة أطلقتها المملكة العربية السعودية ترتكز على مرتكزات ثلاثة: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي؛ لتفتح مجالاً أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكاً بتسهيل أعماله، وتشجيعه؛ لينمو ويكون واحداً من أكبر اقتصاديات العالم، ويصبح محركاً لتوظيف المواطنين، ومصدراً لتحقيق الازدهار للوطن والرفاه للجميع، هذا الوعد يقوم على التعاون والشراكة في تحمل المسؤولية (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦، ص.١٢).

الدراسات السابقة

في حدود علم الباحث واطلاعه، لم يتسن له العثور على دراسة مطابقة لموضوع دراسته واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وِجهة نظر خبراء التربية عدا بعض الدراسات التي تساعد الباحث في بعض جوانب مباحث دراسته عن المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية، ثم التعليق عليها من حيث جوانب التشابه، وجوانب الاختلاف مع البحث الحالي:

- **دراسة الحميدي والبقمي (٢٠٢١) بعنوان "النشاط العلمي للمرأة السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز –حفظه الله–".** هدفت الدراسة إلى توضيح النشاط العلمي للمرأة السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز –حفظه الله– في ثلاثة مجالات هي: "التعليم–البحث العلمي–المشاركة المجتمعية"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وتوصلت الدراسة إلى تنوع نشاط المرأة العلمي، فلم يعد قاصراً على تخصصات معينة، بل يشمل جميع التخصصات النظرية والتطبيقية، وأن نشاط المرأة العلمي أدى إلى زيادة فرص المرأة التعليمية في المملكة العربية السعودية، وحققت المرأة السعودية تميزاً ملحوظاً في مجال البحث العلمي والابتكار رشحها لأن تتقلد من خلاله أعلى المناصب المحلية والدولية، وأثبتت المرأة قدرتها على تحقيق كثير من النجاحات والفعاليات والمبادرات التي تخدم المجتمع في مجال المشاركة المجتمعية من خلال الفرص التي أتيحت لها في هذا المجال.
- **دراسة فرج وشرعبي (٢٠٢٠) بعنوان: "دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء استراتيجية التنمية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز".** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء استراتيجية التنمية٢٠٣٠، والكشف عن تأثير متغيرات (الفرقة الدراسية، المسار، والفرع) على وجهة نظر الطالبات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وصممت أداة لجمع البيانات، وهي استبانة تكوَّنت من (٤٧) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسة لتمكين المرأة السعودية في ضوء

استراتيجية التنمية ٢٠٣٠، واختيرت عينة عشوائية تكونت من (٦٠٠) طالبة من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وتوصَّلت الدراسة إلى أن للتعليم الجامعي من وجهة نظر الطالبات دوراً في تحقيق استراتيجية التنمية ٢٠٣٠ في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية، وفي ضوء تلك النتائج أكدت الدراسة على أهمية دور التعليم الجامعي في تحقيق استراتيجية التنمية ٢٠٣٠ وتمكين المرأة السعودية، وفي تعريف الطالبات بأهمية المشاركة في التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

- **دراسة القريني (٢٠٢٠) بعنوان: "مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة تطبيقية على عضوات مجلس الشورى"**.هدفت الدراسة إلى التعرف على المؤشرات المجتمعية التي تسهم في التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، ووظفت الدراسة منهجية المسح الاجتماعي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من عضوات مجلس الشورى، وأظهرت الدراسة أن المرأة السعودية ما زالت تواجه تحديات كثيرة ولا يمكن أن ينهض مجتمع ما بنصف طاقته، وأن زيادة مستويات التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة يجعلها تمضي بكل ثقة واقتدار مساهمة في بناء مستقبل بلادها، وأن رؤية ٢٠٣٠ جعلت من المرأة السعودية عنصراً رئيساً ومهدت أمامها الطريق، فكانت مُساهمة في مختلف أوجه الحراك التنموي.
- **دراسة الخليفة (٢٠٢٠) بعنوان: "دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة تحليلية"**.هدفت الدراسة إلى إبراز دور المرأة السعودية في تنمية مجتمعها، بإنجاز أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يتلاءم مع وزنها النسبي في المجتمع والتطور المتسارع في خبراتها وقدراتها العلمية والعملية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م. وتم اتباع المنهج التحليلي، وذلك بتحليل واقع المرأة السعودية في العام ٢٠١٧ م بالأرقام. وتوصلت الدراسة إلى أنه باستمرار دعم وتمكين المرأة السعودية، وزيادة نسبة تأهيل وتدريب المرأة، وإدماجها في خطط التنمية، كما جاء في رؤية المملكة ٢٠٣٠ زادت نسبة توظفيها في القطاع الخاص إلى١٠%، تبعها توقع بانخفاض في معدل البطالة من ١٢,٣%، إلى ٩% في المئة بحلول ٢٠٢٠.
- **دراسة القحطاني وآخرون** .Al-Qahtani et al)، (2020) **بعنوان: "التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"**.هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية، وقد سلطت الدراسة الضوء على العوائق التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة، كما قدم بعض الحلول لهذه العوائق. كما تمت صياغة استراتيجية مقترحة تهدف إلى رفع مستوى تمكين المرأة السعودية اقتصادياً. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت العينة من ٥٠٩ فرداً من أعضاء هيئة التدريس والقادة والموظفين الآخرين في الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة الرئيسة أن مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية كانت مقبولة في تصور المبحوثين. وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين تجاه مستوى تمكين المرأة السعودية. واقترحت استراتيجيات لتحسين التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية، وقد كانت التوصية الأكثر أهمية هي توسيع مشاركة المرأة في المؤسسات العامة والخاصة.
- **دراسة الحربي (٢٠١٩) بعنوان: "السياسات الاجتماعية لتمكين المرأة في المملكة العربية السعودية: الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ أنموذجاً"**.هدفت الدراسة إلى التعرف على السياسات الاجتماعية التي قامت بها المملكة العربية السعودية لتمكين المرأة السعودية بشكل عام، والسياسات التي اعتمدتها الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ بشكل خاص، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض وتحليل واستقراء كل ما صدر من قرارات وأنظمة خاصة بتمكين المرأة السعودية، وأيضاً استطلاع البرامج والمشاريع التي تستهدف تمكين

المرأة وتحديد الآليات وفق الرؤية التنموية الوطنية ٢٠٣٠، وقد خلصت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها: أن هناك سياسات اجتماعية متكاملة ومتدرجة من حيث التشريع والتطبيق منذ تأسيس المملكة العربية السعودية وحتى الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ ، والتي أسهمت بشكل كبير في تمكين المرأة السعودية في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتعزيز دورها القيادي.

- **دراسة الغفيري (٢٠١٧) بعنوان: "المسؤوليات التربوية للجامعات السعودية في رؤية ٢٠٣٠ وآليات تطبيقها من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في جامعة الملك خالد"**.استهدفت الدراسة تحليل رؤية ٢٠٣٠ للكشف عن المسؤوليات التربوية للجامعات السعودية في مجالات (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع) ، ومدى إمكانية تطبيق جامعة الملك خالد لهذه المسؤوليات، والآليات المقترحة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩/٣٨هـ على (٩٩) من القيادات الأكاديمية بالجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد يرون أهمية جميع المسؤوليات التربوية للجامعات السعودية المتضمنة في رؤية ٢٠٣٠ بدرجة كبيرة جداً بالترتيب الآتي: مجال البحث العلمي، مجال التعليم، مجال خدمة المجتمع. واقترحت الدراسة الربط بين المخرجات وسوق العمل، اختيار قيادات عمادات البحث العلمي وفقاً لقدراتهم الإبداعية في البحث العلمي، جعل الجامعة بيئة جذب لأفراد المجتمع كافة.

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

- اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.
- اختلف البحث الحالي عن دراسة الحميدي والبقمي (٢٠٢١) التي هدفت إلى توضيح النشاط العلمي للمرأة السعودية، ودراسة فرج وشرعبي (٢٠٢٠)، ودراسة الحربي (٢٠١٩)، ودراسة القريني (٢٠٢٠)، ودراسة الخليفة (٢٠٢٠)، ودراسة القحطاني وآخرون .Al–Qahtani et al)، (2020 التي هدفت للتعرف على تمكين المرأة في التعليم الجامعي والمجتمع، ودور المرأة في تنمية المجتمع، والتمكين الاقتصادي، ودراسة الغفيري (٢٠١٧) التي اقتصرت على المسؤوليات التربوية للجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد، حيث إن البحث الحالي هدف إلى الكشف عن واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر خبراء التربية في التعليم العام والجامعي، والكشف عن المعوقات التي تعترض هذه المسؤوليات، والذي ينفرد به البحث الحالي.

أولا: الإطار النظري للدراسة

- **مفهوم المسؤولية**

كلمة "مسؤولية" مشتقة من السين والألف واللام، وتفيد معنى المطالبة والمحاسبة، وبالتالي هي حال أو صفة من يُسأل عن أمر ما وتقع على عاتقه تبعات هذا الأمر، أو هي وضع من يُسأل عن أمرٍ قد صدر عنه (مجمع اللغة العربية، د.ت.، ص.٤١١).

عرّف بعضهم المسؤولية اصطلاحاً على أنّها: استعداد فطري غرسه الله في الإنسان؛ ليكون به قادراً على القيام برعاية ما كُلِّف به من أمور تتعلق بدينه ودنياه، فإنْ وفّى بها نال الثواب، وإنْ خالفها نال العقاب (أفضل، ٢٠٠٧، ص.١٥).

كما يشير مفهوم المسؤولية إلى مجموعة واسعة من الأسئلة العملية للعمل الموجَّه نحو المعايير، مع إيلاء اهتمام خاص لعواقب الإجراءات، ويوفر إرشاداً لمعالجتها على سبيل المثال: ماذا يعني أن تكون مسؤولاً عن عواقب

أفعالك؟ من عليه أن يتحمل أي نوع من المسؤولية؟ ما هي شروط وحدود تحمل المسؤولية؟ وبالتالي، يؤسس مفهوم المسؤولية بنية الحجة لتقييم الأعمال وتوجيهها (Baumgärtner, Petersen & Schiller, 2018, p. 12). وتعد المسؤولية بمثابة المقوم لسلوك الفرد في معظم مجالات حياته، ولتعدد الأدوار التي يعيشها وواجبات ومهام كل دور منها، والشعور بالتكليف بتلك الأدوار والقيام بواجباتها على أكمل وجه ودون تقصير (الهواري، ٢٠١٨، ص.٢٢١).

- **عناصر المسؤولية:**

يوجد أربعة عناصر للمسؤولية مرتبةً كالآتي (Baumgärtner et al., 2018, pp.4-10):.

أولاً- الإجراءات والإرادة الحرة للأفراد: وتُشير إلى الإجراءات والأفعال التي ينفذها الشخص بإرادة حرة وما يتضمنه ذلك من عواقب. وبهذا يمكن الحديث هنا عن الفرد والأفعال والحرية:

١. الفرد: وهو كائن متميز له هوية، وعلى هذا النحو يمكن تمييزه عن الأشخاص الآخرين. فهو شخص واعٍ بذاته.

٢. الإجراء أو الفعل: وهو سلوك الشخص الهادف الذي يشكل حدثاً يمكن ملاحظته، وبهذا يمكن تمييز هذا السلوك القصدي عن الأفعال الأخرى اللاشعورية أو غير القصدية التي يقوم بها الفرد دون هدف، ودون انتباه، ودون حتى أدنى إرادة.

٣. الحرية: توجد علاقة متبادلة لا تنفصم بين المسؤولية والحرية، حيث لا يمكن أن يكون الشخص مسؤولاً عن إجراء ما إلا إذا كان هذا الإجراء بمثابة إدراك لحرية هذا الشخص، لذا فإن المسؤولية تفترض الحرية.

وفي الوقت ذاته، تقع على المرء مسؤولية جميع الأعمال التي ينفذها بدافع الإرادة الحرة، لذا فإنّ الحرية أيضاً تعني المسؤولية، بحيث تشمل الحرية حرية العمل والإرادة، فحرية العمل تعني القدرة على التصرف وفقاً لإرادة الفرد، أي غياب العوائق الخارجية.

ثانياً- سياق العمل ونتائج الإجراءات: الفعل له عواقب على الأشخاص والأشياء، فمن حيث المبدأ تمتد عواقب هذه الأفعال إلى المستقبل اللامتناهي وقد تؤثر على أي جزء من العالم.

ثالثاً- المعرفة: المسؤولية تفترض المعرفة، فمن حيث المبدأ، يكون الفرد مسؤولاً فقط عن العواقب المتوقعة لأفعاله، ولا يمكن أن يكون مسؤولاً عن العواقب غير المتوقعة.

رابعاً- القوة: المسؤولية تفترض السلطة، وبهذا نفهم القوة على أنها القدرة على إحداث بعض التأثير المقصود من خلال فعل الفرد.

من هنا تتحدد المسؤولية بهذه العناصر الأربعة مجتمعات، فلا مسؤولية دون وجود حرية في التصرف والفعل، يتبعها توقع الفرد لنتائج هذا الفعل وتحمّله لتبعاته من سلبيات أو إيجابيات في حدود الظروف التي يسيطر عليها والتي تندرج تحت إمكاناته واستطاعته، أمّا الظروف الأخرى التي لا تقع تحت سيطرة الفرد واستطاعته حين قيامه بهذا الفعل أو تأثيرها اللاحق على هذا الفعل بعد فعله فلا يُعدّ مسؤولاً عنها، ومن جهة أخرى فإن المسؤولية تستتبع السلطة والقوة، فحين يكون الفرد مسؤولاً يعني أنّه ذو سلطة وقوة فيما هو مسؤولٌ عنه من أفعال وتصرفات.

- **أهمية المسؤولية:**

تعدُّ المسؤولية من الصفات المهمة للشخصية السوية في شتى صورها، سواء أكانت هذه المسؤولية تتجه نحو الأسرة، أم نحو المؤسسة أو المنظمة أو الشركة التي يعمل بها الفرد، أم مسؤولية تجاه من حوله من الأفراد من زملائه وأصدقائه وجيرانه أو غيرهم من الأفراد الآخرين الذين يختلط بهم الفرد في حياته اليومية، ويتوقف تقدم

المجتمع ونموه ورقيه وتحقيقه للتنمية المستدامة على عاتق كم وحجم المسؤولية التي يشعر بها الفرد تجاه نفسه ووطنه ومجتمعه (نجاتي، ٢٠٠٢، ص.٢٧٨).

إن مفهوم المسؤولية هو مفهوم مهم في الحياة الاجتماعية، وفي العلاقات الشخصية، وفي الرياضة ووقت الفراغ، وفي العمل، وفي العلاقة بمختلف المؤسسات والمجتمع بشكل عام، وفي أي معتقدات روحية قد نمتلكها مهما كان لونها أو شكلها، وبشكل عادي يتخلل الحديث عن الواجبات والالتزامات، والوظائف والمهام، والأشياء التي نتحمل المسؤولية عنها. وفي بعض الأحيان، يبدو الأمر ذا أهمية أخلاقية مثل أن تكون مسؤولاً عن تربية طفل، وفي أحيان أخرى يكون الأمر مجرد بعضٍ من المهام الدنيوية التي نقوم بها، أو نكون مسؤولين عنها (Martin, 2007, p.3).

- **أنواع المسؤولية:**

اختلف الباحثون في تصنيف أنواع وأشكال المسؤولية، وقد قسما رزق (٢٠٠٢) وفقاً للدور الذي يقوم به الفرد وكم وحجم هذا الدور، فقسّم بذلك المسؤولية إلى: مسؤولية نسبية وسببية، ومنهم من يصنف المسؤولية وفقاً لنمطها وتبعاتها ونتائجها إلى:

١. المسؤولية القانونية: والتي تعني مراعاة القانون والبعد عما يجرمه، والالتزام بكل نصوصه، وعدم مخالفتها مهما كانت الأسباب أو الظروف.

٢. المسؤولية الاجتماعية: والتي تعني مراعاة حقوق الآخرين والمحافظة عليها وعدم الإضرار بها، بما في ذلك إزالة الحجر أو أي شيء مؤذٍ من الطريق، وحقوق الجار وحقوق الوالدين والأقارب والأرحام، ومراعاة هذه الحقوق وعدم الإخلال بها (ص.٩٣-٩٥).

٣. المسؤولية الأخلاقية: التي عرَّفها عبد العزيز (٢٠١٨) بأنها: التوجه نحو القيمة التي تحفز السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الإيجابية للأفراد، والعلاقات مع الآخرين، وإدراك المبادئ الأخلاقية المتمثلة في الرعاية والعدالة التي تتيح للأفراد تحقيق التوازن بين التعاطف مع الآخرين والاهتمام بالعدل والمساواة (ص.١٧).

٤. المسؤولية الشرعية/ الدينية: وتعني الالتزام بحدود الله تعالى، وأوامره ونواهيه، وأداء الواجبات والبعد عن المحرمات، وهي مسؤولية فردية واجبة، وتُعتَبر المسؤولية الشرعية ميزان السلوك الإنساني وقوامه، فحين يكون الدافع والحافز داخلي، وهو ما نسميه الإخلاص ومراقبة الله وتقواه، يكون تحمّل المسؤولية في أرقى صورهِ، وقد تميز الإسلام بحرصه الشديد على أن يكون المسلم على هذه الصورة الراقية من المسؤولية (الغزالي، ٢٠٠٠، ص.٥١٨-٥١٩).

٥. المسؤولية التربوية: بالإضافة إلى الأنواع الأربعة، هناك من يقول بوجود المسؤولية التربوية كنوع خامس وهام للمسؤولية، ويعرفها البحث الحالي بأنها: المسؤولية التي ينبغي على المرأة القيام بها في إطار المؤسسات التربوية التي تنتمي إليها أو تتفاعل معها، وتوظيف خبراتها وقدراتها وإمكاناتها بما يحقق النتائج والأهداف والغايات التي يطمح إليها مجتمعها، وذلك من خلال ما تحدده لها الأنظمة والقوانين واللوائح من أدوار ووظائف ومهام تربوية.

- **المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية**

تمثل المرأة السعودية نصف المجتمع السعودي إن لم يكن أكثر، وهي شريكة الرجل في الحياة الاجتماعية فهي والدته وأخته وابنته وزوجته وشريكته الاجتماعية والاقتصادية، وشريك أساسي في إنتاج وتطوير ودفع المجتمع نحو التقدم والازدهار، بالإضافة إلى ذلك، ترتبط المرأة أثناء مشاركتها في مجالات العمل المختلفة ارتباطاً وثيقاً

بالسياسات الموجهة للدولة تجاه التنمية الاقتصادية وتنمية الموارد البشرية اللازمة في المجتمع السعودي (AL-Hazmi, Hammad, & AL-Shahrani, 2017, p.130).

وقد اهتمت الدولة السعودية بتمكين المرأة السعودية ومساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات حسب ضوابط المقاصد الإسلامية السمحة، إضافة إلى تفعيل وتعزيز دور المرأة السعودية في جميع مناحي الحياة واستطاعت أن تحقق العديد من الإنجازات في شتى المجالات، وقامت الدولة السعودية بعقد لقاءات وندوات عن عمل المرأة ومسؤولياتها وشؤونها وقضاياها ومعالجة أوضاعها، ومن ذلك ما نظمه مركز الملك عبد العزيز من لقاء وطني في عام ٢٠٠٤م تحت عنوان (المرأة: حقوقها وواجباتها وعلاقة التعليم بذلك)، ومن أهم التوصيات التي تمخضت عنه (الناجي والرفاعي، ٢٠١١، ص.٤١٠-٤١١):

- تأكيد الأهمية الكبرى لدور المرأة السعودية في الأسرة واعتباره الوظيفة الأساسية، وأن عملها وتكسبها حق مشروع ضمنه لها الإسلام.
- تأكيد حق المرأة في الأمومة وحقها في الزواج وفق تصور الإسلام بحيث يكون كل من الزوجين سكناً للآخر ويتبادل معه المودة والرحمة، وحقها في بيت تكون فيه راعية تمارس وظائفها الطبيعية.
- الدعوة إلى إنشاء هيئة وطنية متخصصة تعنى بقضايا المرأة والأسرة وتتولى التنسيق بين الجهات الحكومية والأهلية.
- توسيع مشاركة المرأة في إبداء الرأي والمشاركة في قضايا الشأن العام وفق ضوابط الشريعة الإسلامية وبما يتناسب والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع.

- **المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية من خلال التعليم:**

التعليم حق إنساني واجتماعي نصَّت عليه القوانين والدساتير الوطنية والعالمية لجميع فئات المجتمع دون تفرقة أو تمييز، وهو من الحقوق الأساسية للإنسان يهدف إلى تشكيل الشخصية وتكوينها بحيث يتمكن من المشاركة في المجتمع الذي يعيش فيه بمجالاته كافة، وتبرز أهمية تعليم المرأة وتمكينها بالارتقاء في أدائها، فالمرأة المتعلمة تصبح متمكنة من إدارة الأسرة إدارة سليمة من جميع النواحي، ناهيك عن تنمية المرأة عقلياً ووجدانياً واقتصادياً واجتماعياً (مصطفى، ٢٠١٨، ص.٤).

وانطلاقاً من أننا نعيش في عصر المعرفة التي بدأت تأخذ أشكالاً متعددة، فينبغي التركيز على تعليم المرأة وتمكينها، وتوفير المزيد من الفرص التعليمية والتدريبية لها، وتزويدها بالمهارات الحياتية وفرص العمل وتنمية قدراتها ومساعدتها للمشاركة بفعالية في تأدية الأدوار المنوطة بها لا سيما التربوية منها، ويجب الأخذ بعين الاعتبار كل نوع من أنواع التعليم ومنافعه الممكنة وعوائده الاجتماعية، ذلك أنه قد بدأت تبرز مجالات جديدة لتعليم المرأة مثل: التعليم المهني والفني المستمر، والتعليم الموازي، والتعليم العلاجي(مصطفى، ٢٠١٨، ص.٧).

- **رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م**

تعمل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م على ربط أصالة المجتمع بحاضره المزدهر ومستقبله الطموح، تلك الرؤية التي تمثل نقطة تحول احترافية في تاريخ المملكة العربية السعودية

الإطار العام لرؤية المملكة ٢٠٣٠م:

- **البعد الأول: مجتمع حيوي**

تبدأ رؤية ٢٠٣٠ من المجتمع، وإليه تنتهي، ويمثل المحور الأول أساساً لتحقيق هذه الرؤية وتأسيساً لقاعدة صلبة للازدهار الاقتصادي، وينبثق هذا المحور من الإيمان بأهمية بناء مجتمع حيوي يعيش أفراده وفقاً للمبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال، معتزين بهويتهم الوطنية وفخورين بإرثهم الثقافي العريق، في بيئة إيجابية وجاذبة، تتوفر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، ويسندهم بنيان أسري متين، ومنظومتا رعاية صحية واجتماعية متقدمة، وميزات هذا المجتمع التي ذكرتها الرؤية تتمثل فيما يأتي (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦، ص.١٧-٣٩):

- **البعد الثاني: اقتصاد مزدهر**

وينطلق هذا البعد مما يأتي: تعد مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمة لنا، وسنسعى إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم من خلال تبنّي ثقافة الجزاء مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع، وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم.

وتركز الرؤية في هذا المحور على توفير الفرص للجميع، عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل وتنمية الفرص للجميع، من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبرى، ونؤمن بتطوير أدواتنا الاستثمارية لإطلاق إمكانات قطاعاتنا الاقتصادية الواعدة، وتنويع الاقتصاد وتوليد فرص العمل للمواطنين، ولإيماننا بدور التنافسية في رفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية نركز جهودنا على: تخصيص الخدمات الحكومية، وتحسين بيئة الأعمال بما يسهم في استقطاب أفضل الكفاءات العالمية، والاستثمارات النوعية، وصولاً إلى استغلال موقعنا الاستراتيجي الفريد. (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦).

- **دور المرأة السعودية في رؤية ٢٠٣٠:**

- **دور المرأة في مجتمع حيوي:** يتجسد دورها في هذا المجال من خلال دورها في المجتمع والعمل التطوعي: حيث اهتمت المرأة السعودية بالمجتمع، وقادت أول دفعة من المتعلمات الخطوة الأولى في تأسيس الجمعيات الخيرية، والتي سعت من خلالها إلى المساعدة الاجتماعية في رفع مستوى الوعي لدى ربة المنزل، ومساعدة الفتيات على التفكير الناضج في التعامل مع الحياة، وشجعت العمل التطوعي وأسهمت من خلال الجمعيات الخيرية في مساعدة الفقراء وذوي الحاجة والسعي إلى محو الأمية بين ربات المنازل، وقد بدأت هذه الجمعيات جميعها في المملكة العربية السعودية بجهود تطوعية بنتها الفتيات السعوديات المتعلمات، وبعد أن تأكد النظام الحكومي من نجاحها بدأ في دعمها وتحويلها إلى مؤسسات خيرية حكومية تحت مظلة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فالدور المتوقع أن تقوم به المرأة السعودية في رؤية ٢٠٣٠ في محور مجتمع حيوي هو: المشاركة في مجال الرياضة، والإقبال على الممارسات الرياضية، والمساهمة في تطوير بيئة محفزة للأنشطة الثقافية للمرأة، ورفع نسبة عدد المؤلفات النسائية المحلية، وتنمية الصناعة الإعلامية والصناعات ذات العلاقة، وبناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلاً_وارتفاع الإنفاق على الثقافة والترفيه داخل المملكة (النفيعي، ٢٠١٩، ص.٤٦٤).

- **دور المرأة السعودية في اقتصاد مزدهر:** عملت الحكومة السعودية على تفعيل دور المرأة العاملة في سوق العمل، وتمهيد الطريق أمامها لكي تشارك بحرية ووعي في تنمية الاقتصاد العام للدولة، ولا سيما أن الأدوار التي أصبحت المرأة السعودية تمارسها قد تعددت، وهو الأمر الذي يبشر بمستقبل مشرق لها، اقتصادياً ومالياً في ظل نظام تجاري واقتصادي مفتوح.

ويتمثل الدور المتوقع أن تقوم به المرأة السعودية في رؤية ٢٠٣٠ في محور اقتصاد مزدهر فيما يأتي: المشاركة في سوق العمل، والمشاركة في الاستثمار في القطاع الخاص أو دعمه، وتفعيل العمل في المنشآت المتوسطة والصغيرة جداً، وريادة الأعمال، وزيادة تأسيس المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والحصول على الميداليات والأوسمة في المسابقات الدولية ومشاركة القطاع الأهلي والخاص لسيدات الأعمال في التعليم ونمو التجارة الإلكترونية (النفيعي، ٢٠١٩، ص.٤٧٨).

- **دور المرأة السعودية في وطن طموح:** شهدت المرأة السعودية اهتماماً واضحاً وقرارات حاسمة تدعم تعليمها وتثقيفها وتمكينها منذ تأسيسها ولا تزال، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لها لممارسة حقها كفرد فاعل في المجتمع، مع وضع وتفعيل جميع الأنظمة والضوابط الشرعية التي تحفظ خصوصيتها، وتبرز قدراتها ومواهبها، وتزيد من إنجازها وتميزها.

ويرى البحث الحالي أن دور المرأة المخطط له في هذه المرتكزات الثلاثة – والتي بدأت أولى ثمارها مبكراً، فيما حققته المرأة خصوصاً والمجتمع عموماً– سينقل المجتمع السعودي نقلة نوعية وتاريخية في كل المجالات وعلى الأصعدة كافة؛ لأن المجتمع الذي تأخذ المرأة فيه دورها اللائق بها، وتشعر فيه بذاتها وانتمائها، ويفسح المجال أمامها لتنمية وتطوير مهاراتها، ويمنحها الثقة بنفسها وإمكاناتها، ويكفل لها حقها في التعبير عن قدراتها وإبداعاتها في جو صحي وآمن هو المجتمع المثالي الذي تطمح إليه الفلسفات البشرية ونادت به الرسالات السماوية.

ثانيا : إجراءات الدراسة الميدانية

منهج البحث : استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الواقع أو وصف الظاهرة كما توجد في الواقع، وجمع المعلومات والبيانات عنها، وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً أو كيفياً، بحيث يؤدي ذلك إلى فهم العلاقات بين الظاهرة المدروسة وغيرها من الظواهر، بما يقتضيه ذلك من تحليل وتفسير ومقارنة وتقييم وضبط وتحكم في هذه الظاهرة.

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من القيادات التربوية والمشرفين التربويين من الجنسين، التابعين للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، إضافة للقيادات وأعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة والملك خالد. وقد قام الباحث بمراجعة إدارات التخطيط والمعلومات في هذه المؤسسات للحصول على الإحصاءات الرسمية والحديثة لمجتمع البحث.

عينة البحث : بلغ إجمالي عدد المشاركين في البحث الحالي ثلاثمائة وأربعة (٣٠٤) خبيراً من خبراء التربية في منطقة عسير. والجداول والأشكال التالية توضح إجمالي عدد المشاركين في عينة البحث الأساسية

وصف العينة : سعى الباحث إلى تطبيق أداة البحث على المجتمع الأصلي كافة، فقام بتوزيع الاستبانة على عينة البحث طبقا للمتغيرات التالية:

جدول رقم (١) يوضح عينة البحث

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (٪)
النوع	ذكور	١٤٠	%٤٦,١
	إناث	١٦٤	%٥٣,٩
سنوات الخبرة	من (٥-١٠) سنوات	٦	٢,٠
	من (١١-١٥) سنة	١٢٧	٤١,٨
	أكثر من (١٥) سنة	١٧١	٥٦,٣
المسمى الوظيفي	منصب إداري "تعليم جامعي"	٨	٢,٦
	عضو هيئة تدريس	٢٠٩	٦٨,٨
	منصب إداري "تعليم عام"	١٠	٣,٣
	مشرف تربوي	٧٧	٢٥,٣
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩	%٣,٠
	ماجستير	٧٦	%٢٥,٠
	دكتوراه	٢١٩	%٧٢,٠
الاجمالي لكل محور	المجموع	٣٠٤	%١٠٠

خطوات بناء الاستبانة: سبق إعداد الاستبانة قيام الباحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الارتباط بموضوع البحث، وقد استفاد في التعرف على الجوانب المتعلقة بالبحث بشكل عام، وكذلك في إعداد محوري الاستبانة بشكل خاص.

وصف الاستبانة: اشتملت الاستبانة على محورين رئيسيين، وهما:

المحور الأول : واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري واشتمل على (١٩) عبارات

المحور الثاني: واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم واشتمل على (١٨) عبارات

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

١- **صدق الاستبانة:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال أصول التربية بكليات التربية في المملكة العربية السعودية وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية الاستبانة، ودقة عباراتها ومدى ملاءمة العبارات لكل محور.

جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات الاستبانة

م	عناصر التحكيم	عدد الاتفاق	نسب الاتفاق
١	صلاحية الاستبانة من حيث وضوح صياغة تعليماتها.	١٧	%٨٩.٥
٢	مدى دقة صياغة عبارات الاستبانة ووضوحها.	١٦	%٨٤.٢
٣	مدى تمثيل كل مفردة للبعد الذي تقيسه	١٨	%٩٤.٧
٤	مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي وضعت لقياسه.	١٩	%١٠٠
٥	مدى ملاءمة العبارات لمستوى خبراء التربية	١٩	%١٠٠
	متوسط نسب الاتفاق		**%٩٣.٦٨**

يتضح من الجدول (٢) أن نسب اتفاق المحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (٨٤.٢%-١٠٠%)، وقد كان متوسط نسب الاتفاق (٩٣.٦٨%)، وهي نسب اتفاق عالية، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية الاستبانة لقياس ما تهدف إليه.

٢- **ثبات الاستبانة:** لحساب ثبات أداة االبحث (الاستبانة) استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات الاستبانة

جدول (٣) معاملات الثبات لمحوري استبانة المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠

محوري الاستبانة	الأبعاد	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات المحور
واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية	١-واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري.	١٩	٠,٩٩٥	٠,٩٩٨
	٢- واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم.	١٨	٠,٩٩٦	

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات للمحور الأول: واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية بلغ (٠,٩٩٨) لإجمالي محوري الاستبانة، وهذا يدل على أن محوري الاستبانة يتمتعان بدرجة عالية من الثبات، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

المعالجات الإحصائية:بناء على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها، تم تحليل بياناته باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) الإصدار (٢٥)، واستخراج النتائج وفقا للأساليب الإحصائية المناسبة.

- **عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج:**

١- للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ في الجانب الأسري من وجهة نظر خبراء التربية؟"

أوضحت نتائج البحث في هذا الإطار أن العبارات الخاصة بالبُعد الأول وهو "واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري" قد وقعت بدرجة (متوسطة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية (المرجحة) لهذا

البُعد ما بين (١,٢٧٦)، و (٢,٥٢٣)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على البعد الأول وهو واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري ككل (١,٨٤٣).

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في "الجانب الأسري" من وجهة نظر خبراء التربية

م	العبارة		واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	تضطلع المؤسسات التربوية بدورها في رفع وعي المرأة السعودية بمسؤوليات التربية الأسرية.	ك	١٧	٢٤٦	٤١	١,٧٦٢	٠,٣٤٦٥	١٠	متوسطة
		%	٥,٦	٨٠,٩	١٣,٥				
٢	تتوافر حوافز للمرأة السعودية تشجعها على القيام بمسؤوليات التربية الأسرية.	ك	٢٤٩	٤٥	١٠	٢,٤٩١	٠,٤٨٤٤	٤	كبيرة
		%	٨١,٩	١٤,٨	٣,٣				
٣	توجد مبادرات وطنية تسهم في استقرار الأسرة السعودية.	ك	١٧	٢٤٧	٤٠	١,٨٤٣	٠,٥٤٤٩	٧	متوسطة
		%	٥,٦	٨١,٣	١٣,٢				
٤	تنهض المرأة السعودية بدورها في ترسيخ البناء العقائدي القائم على الوسطية في نفوس أفراد الأسرة.	ك	٢٣	٢٤٤	٣٧	١,٧٧٣	٠,٥٩٢٤	٨	متوسطة
		%	٧,٦	٨٠,٣	١٢,٢				
٥	تقوم المرأة السعودية بدورها في تنمية الضمير الروحي للأسرة.	ك	٢٣	٢٤١	٤٠	١,٨٨٢	٠,٤٩٦١	٦	متوسطة
		%	٧,٦	٧٩,٣	١٣,٢				
٦	تضطلع المرأة السعودية بدورها في تدعيم القيم الأخلاقية للأسرة.	ك	٢٤	٢٤١	٣٩	١,٩٨٦	٠,٥٠٢٨	٥	متوسطة
		%	٧,٩	٧٩,٣	١٢,٨				
٧	تنهض المرأة السعودية بدورها في غرس ثقافة حب العمل في نفوس أفراد الأسرة.	ك	٢٠	٤٥	٢٣٩	١,٢٧٩	٠,٥٧٨٠	١٥	ضعيفة
		%	٦,٦	١٤,٨	٧٨,٦				
٨	تقوم المرأة السعودية بدورها في تكريس حب الوطن في نفوس أفراد الأسرة.	ك	٢٤١	٣٩	٢٤	٢,٥٢٣	٠,٤٠٢٨	١	كبيرة
		%	٧٩,٣	١٢,٨	٧,٩				

م	العبارة		واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٩	تحرص المرأة السعودية على التزام أسرتها باحترام الأنظمة واتباعها.	ك	٢٤٠	٤٠	٢٤	٢,٥٠١	٠,٤٠٣٩	٢	كبيرة
		%	٧٨,٩	١٣,٢	٧,٩				
١٠	تقوم المرأة السعودية بدورها في توفير الحرية الكافية لأفراد أسرتها للتعبير عن اهتماماتهم.	ك	١٧	٢٤٣	٤٤	١,٦٩٦	٠,٥٥٠٩	١٢	متوسطة
		%	٥,٦	٧٩,٩	١٤,٥				
١١	تنهض المرأة السعودية بدورها في رعاية مهارات أفراد أسرتها وتنميتها.	ك	٢٠	٢٤٣	٤١	١,٦٦٦	٠,٥٧٢٨	١٤	متوسطة
		%	٦,٦	٧٩,٩	١٣,٥				
١٢	تضطلع المرأة السعودية بدورها في تشجيع أسرتها على المشاركة في الأعمال التطوعية.	ك	١٧	٢٤٣	٤٤	١,٧٥٦	٠,٤٥٠٩	١١	متوسطة
		%	٥,٦	٧٩,٩	١٤,٥				
١٣	تقوم المرأة السعودية بدورها في تشجيع أسرتها على المشاركة في المناسبات الوطنية.	ك	٢٢	٢٣٨	٤٤	١,٦٨١	٠,٥٩٢٩	١٣	متوسطة
		%	٧,٢	٧٨,٣	١٤,٥				
١٤	تنهض المرأة السعودية بدورها في تربية أسرتها على ثقافة الحوار.	ك	١٨	٢٤١	٤٥	١,٧٦٦	٠,٥٦١١	٩	متوسطة
		%	٥,٩	٧٩,٣	١٤,٨				
١٥	تربي المرأة السعودية أسرتها على احترام الرموز الوطنية التي أسهمت في بناء الوطن وتنميته.	ك	٢٤١	٣٧	٢٦	٢,٤٩٣	٠,٤١٥٩	٣	كبيرة
		%	٧٩,٣	١٢,٢	٨,٦				
١٦	تلتزم المرأة السعودية بحفظ الصحة العامة لأسرتها.	ك	٢١	٤٢	٢٤١	١,٢٧٦	٠,٥٨٢٤	١٦	ضعيفة
		%	٦,٩	١٣,٨	٧٩,٣				
١٧	تقوم المرأة السعودية بدورها	ك	٢٥	٢٣٩	٤٠	١,٦٩٦	٠,٤١١٦	١٢ م	متوسطة

م	العبارة		واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
	في تنمية قيم الترابط الأسري.	%	٨,٢	٧٨,٦	١٣,٢				
١٨	تنهض المرأة السعودية بدورها في مساعدة أفراد الأسرة على تحمل مسؤولياتهم.	ك	٢٢	٤٠	٢٤٢	١,٢٧٩	٠,٥٨٨٠	١٥ م	ضعيفة
		%	٧,٢	١٣,٢	٧٩,٦				
١٩	تقوم المرأة السعودية بدورها في تشجيع أفراد الأسرة على أداء الشعائر الإسلامية حسب نموهم العمري.	ك	٢٦	٢٤٢	٣٦	١,٦٨١	٠,٥١٤٨	١٣ م	متوسطة
		%	٨,٦	٧٩,٦	١١,٨				
متوسط المتوسطات المرجحة لعبارات البعد الأول (واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري)						١,٨٤٣	٠,٥٥٥		

يتضح من الجدول السابق أن عبارات هذا المحور جاءت بمتوسط حسابي (١,٨٤٣) وبانحراف معياري (٠،٥٥٥) وتشير هذه النتائج إلى أن هناك درجة متوسطة في واقع مسؤوليات المرأة في الجانب الأسري، وقد يرجع ذلك إلى أن قيام المرأة السعودية بدورها الأسري يعتمد –بشكل كبير– على مجهودها الشخصي النابع من فطرتها، وليس نتيجة التعليم والتدريب، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بتعزيز ثقافتها وتدريبها للقيام بأدوارها الأسرية بكفاءة، بالإضافة إلى نقص كفاية المبادرات الوطنية لتشجيع المرأة على تحمل مسؤوليتها التربوية الأسرية، بحيث يُنظر إلى المهام الأسرية للمرأة السعودية بأنها بديهية، ولا تحتاج إلى توجيه أو تدريب، وهو ما يجعل المرأة السعودية تقوم بأعمالها الأسرية غالباً بشكل ارتجالي ودون خلفية علمية كافية.

وتشير النتائج أيضاً إلى وجود درجة متوسطة لدور المرأة في تنمية الضمير الروحي للأسرة، وهو جانب مهم وخطير يجب الاهتمام به، وهو ما يتفق مع دراسة فوارس (٢٠١٣) التي أكدت على أهمية المرأة في إعداد أطفالها ليكونوا نواة المستقبل. كما تشير النتائج إلى وجود درجة متوسطة من العمل التطوعي لدى المرأة السعودية، ويُعزى ذلك إلى نقص كفاية الوعي لدى العقل الجمعي بأهمية العمل التطوعي، و الذي تنظر له المرأة – أحياناً– على أنه إهدار للوقت، وبناءً على ذلك فإن المرأة السعودية بحاجة إلى التوعية وتنويع الحوافز المادية والمعنوية فيما يتعلق بقيامها بدورها في ممارسة العمل التطوعي وتحفيز أطفالها للقيام بذلك، حيث إن لها الدور الأكبر في تشجيعهم على القيام بالعمل التطوعي وتحمل المسؤولية، وإكسابهم قيم المواطنة الفاعلة والمسؤولية المجتمعية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليها دراسة كل من توفيق (٢٠١٧، ص.٢٤٣)، وبوقرن (٢٠٠٨، ص.٢)، بأن للأسرة دوراً مهماً وكبيراً في تربية الأولاد على تحمل المسؤولية والمشاركة المجتمعية.

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ في التعليم من وجهة نظر خبراء التربية؟"

أوضحت نتائج البحث في هذا الإطار أن العبارات الخاصة بالبُعد الثاني وهو "واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم" قد وقعت بدرجة (متوسطة)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية (المرجحة) لهذا البُعد ما بين (١,٢٢١)، و (٢,٧٨٤)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على البعد الثاني وهو"واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم ككل" (١,٦٧٦).

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم من وجهة نظر خبراء التربية

م	العبارة		واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٢٠	تسهم مناهج التعليم في إعداد المرأة السعودية القادرة على القيام بمسؤولياتها التربوية.	ك	٢٤٠	٤٢	٢٢	٢,٧٨٤	٠,٤٩٠	١	كبيرة
		%	٧٨,٩	١٣,٨	٧,٢				
٢١	توجد مبادرات عمل جاذبة للمرأة السعودية في مؤسسات التعليم	ك	١٨	٢٤١	٤٥	١,٦٧٤	٠,٥٦١	١١	متوسطة
		%	٥,٩	٧٩,٣	١٤,٨				
٢٢	توجد منصات للتعليم والتدريب يسهل على المرأة السعودية الوصول إليها.	ك	٢١	٢٤٤	٣٩	١,٦٨٠	٠,٥٧٨	٩	متوسطة
		%	٦,٩	٨٠,٣	١٢,٨				
٢٣	تشارك المرأة السعودية في إعداد مناهج التعليم.	ك	١٤	٢٤٦	٤٤	١,٧٢١	٠,٥٢٣	٣	متوسطة
		%	٤,٦	٨٠,٩	١٤,٥				
٢٤	تُمكَّن المرأة السعودية من المناصب القيادية في وزارة التعليم والمؤسسات التابعة لها.	ك	٢٠	٢٤٤	٤٠	١,٦٧٩	٠,٥٧١	١٠	متوسطة
		%	٦,٦	٨٠,٣	١٣,٢				
٢٥	تشارك المرأة السعودية في صياغة الأنظمة داخل وزارة التعليم ومؤسساتها.	ك	١٩	٣٩	٢٤٦	١,٢٥٣	٠,٥٦١٤	١٣	ضعيفة
		%	٦,٣	١٢,٨	٨٠,٩				
٢٦	تسهم المرأة السعودية في إقامة المؤتمرات	ك	٢٠	٣٨	٢٤٦	١,٢٣٦	٠,٦٦٨	١٥	ضعيفة
		%	٦,٦	١٢,٥	٨٠,٩				

م	العبارة		واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
	التربوية.								
٢٧	تقوم المرأة السعودية بدورها في ترسيخ القيم الوسطية داخل مؤسسات التعليم.	ك	٢٠	٢٤٢	٤٢	١,٦٨٦	٠,٥٧٤	٥	متوسطة
		%	٦,٦	٧٩,٦	١٣,٨				
٢٨	تنهض المرأة السعودية بدورها في تنمية الضمير الروحي من خلال مؤسسات التعليم.	ك	٢٠	٢٤٢	٤٢	١,٦٨١	٠,٥٧٤	٨	متوسطة
		%	٦,٦	٧٩,٦	١٣,٨				
٢٩	تسهم المرأة السعودية في تدعيم القيم الأخلاقية من خلال مؤسسات التعليم.	ك	٢٢	٢٤٠	٤٢	١,٦٨٤	٠,٥٩٠	٦	متوسطة
		%	٧,٢	٧٨,٩	١٣,٨				
٣٠	تقوم المرأة السعودية بدورها في تكريس ثقافة حب العمل من خلال مؤسسات التعليم.	ك	٢٠	٤٣	٢٤١	١,٢٢١	٠,٦٧٥	١٧	ضعيفة
		%	٦,٦	١٤,١	٧٩,٣				
٣١	تنهض المرأة السعودية بدورها في غرس قيم حب الوطن من خلال مؤسسات التعليم.	ك	٢٧	٢٤٠	٣٧	١,٦٨٩	٠,٦٢٣	٤	متوسطة
		%	٨,٩	٧٨,٩	١٢,٢				
٣٢	تقوم المرأة السعودية بدورها في نشر ثقافة احترام الأنظمة، واتباعها من خلال مؤسسات التعليم.	ك	٢٤٠	٢٥	٣٩	٢,٥٠٠	٠,٤١٠	٢	كبيرة
		%	٧٨,٩	٨,٢	١٢,٨				
٣٣	تعمل المرأة السعودية على رعاية المهارات المختلفة وتنميتها من	ك	٢٢	٣٩	٢٤٣	١,٢٣٢	٠,٦٨٦	١٦	ضعيفة
		%	٧,٢	١٢,٨	٧٩,٩				

م	العبارة		واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
	خلال مؤسسات التعليم.								
٣٤	تنهض المرأة السعودية بدورها في نشر ثقافة التطوع من خلال مؤسسات التعليم.	ك	١٨	٢٤٥	٤١	١,٦٧٣	٠,٥٥٥	١٢	متوسطة
		%	٥,٩	٨٠,٦	١٣,٥				
٣٥	تعمل المرأة السعودية على ترسيخ ثقافة الحوار من خلال مؤسسات التعليم.	ك	١٩	٣٨	٢٤٧	١,٢٥٠	٠,٥٥٩	١٤	ضعيفة
		%	٦,٣	١٢,٥	٨١,٣				
٣٦	تعمل المرأة السعودية على تكريس احترام الرموز الوطنية التي أسهمت في بناء الوطن وتنميته من خلال مؤسسات التعليم.	ك	٢٦	٢٤١	٣٧	١,٦٨٠	٠,٥١٥	٩ م	متوسطة
		%	٨,٦	٧٩,٣	١٢,٢				
٣٧	تقوم المرأة السعودية بدورها في المحافظة على الصحة العامة للمجتمع من خلال مؤسسات التعليم.	ك	٢٤	٢٤٠	٤٠	١,٦٨٢	٠,٥٠٣	٧	متوسطة
		%	٧,٩	٧٨,٩	١٣,٢				
	متوسط المتوسطات المرجحة لعبارات البعد الثاني (واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم)					١,٦٧٦	٠,٥٦٠		

يتضح من الجدول السابق أن عبارات هذا المحور جاءت بمتوسط حسابي (١,٦٧٦) وبانحراف معياري (٠,٥٦٠)

وتشير تلك النتائج إلى درجة متوسطة لمشاركة المرأة السعودية في إعداد البنية الأساسية للمناهج الدراسية، وأن أدوارها تنحصر بشكل أكبر في المهام التنفيذية، ولا تشارك بفاعلية كافية في صياغة التشريعات واتخاذ القرار وتقلد المناصب الإدارية، ويمكن تفسير ذلك في ضوءمراعاة أصحاب القرار للظروف الأسرية للمرأة، والأعباء الملقاة على عاتقها تجاه أبنائها في المنزل.، وكذلك طبيعة البنية الثقافية المشكلة لهوية المجتمع السعودي وبأن مراعاة الأسرة هي المهمة الرئيسة للمرأة، وكذلك نقص الكفاية في الاهتمام بأهمية دور المرأة في اتخاذ القرارات وصياغة

اللوائح والمناهج، وهذا بدوره أدى إلى درجة متوسطة من تقلد المرأة للمناصب الإدارية العليا في الوزارة، ونقص الكفاية في مشاركتها من خلال لجان إعداد المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية مقارنة بالرجل، وكذلك إحداث حالة من ضعف الطموح لدى المرأة السعودية؛ بسبب الثقافة السائدة في المجتمعات العربية في نقص المساواة بين الذكر والأنثى فيما كفل الإسلام ومقاصده العليا حق المساواة فيه، ووجود بعض الأعراف والعادات والتقاليد الموروثة من مجتمعات ما قبل الدولة التي كان يغلب عليها الجهل بمفاهيم الإسلام ومقاصده الحضارية، وذلك يؤثر مستقبلاً على تحقيق التنمية الشاملة التي تطمح رؤية المملكة٢٠٣٠ إلى تحقيقها عن طريق تكاتف كل أفراد الشعب السعودي دون استثناء؛ فالمرأة شريك أساسي فاعل في بناء المجتمع، وهذا يتفق مع ما توصَّلت إليه دراسة العواد (٢٠١٨، ص.٤٦٢) بأن قيام المرأة بالمسؤولية التربوية المناطة بها يحقق الحماية الفكرية للأطفال وحماية عقائد المجتمع، وبالتالي يجب أن تشارك المرأة بفاعلية في إعداد المناهج الدراسية وتنفيذها وتقويمها مثلها مثل الرجل؛ كما يتفق مع دراسة فرج وشرعبي (٢٠٢٠، ص.٣٥)، حيث أكَّدت على أن التعليم من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها تمكين المرأة السعودية، كما تتفق أيضاً مع دراسة الزهراني (٢٠١٢، ص.٢١٥) التي توصلت إلى ضرورة تفعيل التعليم العالي للمرأة السعودية، ودراسة مشاعل محمد (٢٠٢١، ص.٥٧٨)، والتي أكدت على أهمية دور المرأة المحوري في التعليم بالمجتمع السعودي بناءً وتأسيساً، كما أن تعليم المرأة يساعدها في حل المشكلات التي تواجه الأبناء ومعالجتها بطريقة علمية، وليست بطريقة ارتجالية اجتهادية.

٢- **للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: : "هل تختلف استجابات خبراء التربية نحو واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ باختلاف متغيرات: "النوع، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخدمة؟"**

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بصياغة الفرضية الآتية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات خبراء التربية نحو واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، تُعزى لمتغير النوع، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخدمة".

أ- الفروق في استجابات خبراء التربية على محور واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وفقاً للنوع:

لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات خبراء التربية نحو واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، تُعزى لمتغير النوع"؛ استخدم الباحث اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات خبراء التربية نحو واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي استجابات العينة وفقاً للنوع

أبعاد محور واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب	ذكور	١٤٠	١,٣٢٧١	٠,٦١٠٦٢	٠,١٠٢١٠	٠,٠٦٣٧٨	١,٦٠١	٠,١١٠
	إناث	١٦٤	١,٢٢٥٠	٠,٥٠١٣٦				

أبعاد محور واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأسري								
واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم	ذكور	١٤٠	١,٣٢٤٢	٠,٦٢٢٨٨	٠,٠٩٩٢٧	٠,٠٦٤٣٤	١,٥٤٣	٠,١٢٤
	إناث	١٦٤	١,٢٢٤٩	٠,٤٩٨٤٢				
الدرجة الكلية للمحور الأول	ذكور	١٤٠	١,٣٢٥٧	٠,٦١٥٢٩	٠,١٠٠٧٣	٠,٠٦٣٩١	١,٥٧٦	٠,١١٦
	إناث	١٦٤	١,٢٢٥٠	٠,٤٩٨٧١				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت في المحور الأول وهو واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية، وهما: "واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري"، و"واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم" والدرجة الكلية على الترتيب (-١,٦٠١)، (-١,٥٤٣)، (١,٥٧٦)، وهي قيم غير دالة إحصائيّاً، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً بين الذكور والإناث في بُعدي المحور الأول والدرجة الكلية، وهذا يعنى تحقق الفرضية الحالية، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، ويُعزى ذلك إلى اتفاق أفراد العينة من الجنسين على أهمية البُعدين للمحور الأول، ودورهما الكبير في تحقيق أدوار المرأة السعودية داخل الأسرة وداخل التعليم، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أهمية تعزيز الإيجابيات في أي مجتمع لا تختلف باختلاف النوع، وهو ما يتفق مع دراسة كل من طيفور (٢٠٢٠، ص.٥٧)، والبطريق (٢٠١٩، ص.٤٣٧)، وقليوبي (٢٠٢١، ص.٤٢٣) والأحمدي (٢٠٢٠، ص.٤٦)، حيث توصلت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع.

ب- الفروق في استجابات خبراء التربية على محور واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وفقاً للمؤهل العلمي:

ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً للمؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) لواقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر خبراء التربية استخدم الباحث (اختبار مان ويتنى) للمقارنة بين كل مجموعتين على حدة في الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٧) نتائج اختبار (مان ويتني) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب استجابات خبراء التربية وفقاً للمؤهل العلمي

م	البيان / المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	مستوى الدلالة
١	**بكالوريوس**	٩	٦٩,٥٦	٦٢٦,٠٠	١٠٣,٠٠	-٤,٢٤١	٠,٠٠٠ دالة
	ماجستير	٧٦	٣٩,٨٦	٣٠٢٩,٠٠			
٢	**بكالوريوس**	٩	١٨٠,٥٦	١٦٢٥,٠٠	٣٩١,٠٠	-٣,٨١٢	٠,٠٠٠ دالة
	دكتوراه	٢١٩	١١١,٧٩	٢٤٤٨١,٠٠			
٣	**ماجستير**	٧٦	١٤٠,٩٨	١٠٧١٤,٥٠	٧٧٨٨,٥٠	-١,٠٨٤	٠,٢٧٨ غير دالة
	دكتوراه	٢١٩	١٥٠,٤٤	٣٢٩٤٥,٥٠			

يتضح من الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة "بكالوريوس" بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي: "ماجستير، ودكتوراه"، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نقص الكفاية المعرفية والخبرة لدى فئة "البكالوريوس" بمدى الأعباء الملقاة على عاتق المرأة السعودية مقارنة بفئة " الدكتوراة والماجستير"، وإدراك أفراد العينة لأهمية هذه الأدوار للمرأة السعودية وتمكينها من أهم الاتجاهات الحديثة فيما يخص قضايا المرأة، ويختلف هذا مع دراسة كل من الحلبي (٢٠٢٠، ص.٣٥٤)، والخليفة (٢٠٢٠، ص.٨٤)؛ حيث توصلت نتائجهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الماجستير والدكتوراه، وكانت رؤيتهم لتمكين المرأة السعودية أفضل، وعلى ذلك فإنه كلما زاد المستوى التعليمي زاد تمكين المرأة، كما تختلف مع دراسة كل من الحلبي (٢٠١٥، ص.٣٠)، والنفيعي (٢٠١٩، ص.٥١٥)؛حيث توصلتا إلى عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في المؤهل العلمي بين أفراد العينة.

ج- الفروق في استجابات خبراء التربية على محور واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وفقاً للمسمى الوظيفي:

ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي (منصب إداري بالتعليم الجامعي، عضو هيئة تدريس، منصب إداري بالتعليم العام، مشرف تربوي)استخدم الباحث (اختبار مان ويتنى) للمقارنة بين كل مجموعتين على حدة في الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٨) نتائج اختبار (مان ويتني) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب استجابات خبراء التربية وفقاً للمسمى الوظيفي

م	البيان / المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	مستوى الدلالة
١	منصب إداري بالتعليم الجامعي	٨	١٣٧,٢٥	١٠٩٨,٠٠	٦١٠,٠٠٠	-١,٦٢٩	٠,١٠٣ غير دالة
	عضو هيئة تدريس	٢٠٩	١٠٧,٩٢	٢٢٥٥٥,٠٠			
٢	منصب إداري بالتعليم الجامعي	٨	٨,٥٦	٦٨,٥٠	٣٢,٥٠٠	-٠,٦٧٤	٠,٥٠٠ غير دالة
	منصب إداري بالتعليم العام	١٠	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠			
٣	منصب إداري بالتعليم الجامعي	٨	٥٩,٤٤	٤٧٥,٥٠	١٧٦,٥٠٠	-٢,٧١٤	٠,٠٠٧ دالة
	مشرف تربوي	٧٧	٤١,٢٩	٣١٧٩,٥٠			
٤	عضو هيئة تدريس	٢٠٩	١٠٧,٨٣	٢٢٥٣٧,٥٠	٥٩٢,٥٠٠	-٢,٨٦٦	٠,٠٠٤ دالة
	منصب إداري بالتعليم العام	١٠	١٥٥,٢٥	١٥٥٢,٥٠			
٥	عضو هيئة تدريس	٢٠٩	١٤٧,٧١	٣٠٨٧٢,٠٠	٧١٦٦,٠٠٠	-١,٨٧٣	٠,٠٦١ غير دالة
	مشرف تربوي	٧٧	١٣٢,٠٦	١٠١٦٩,٠٠			
٦	منصب إداري بالتعليم العام	١٠	٦٦,٩٥	٦٦٩,٥٠	١٥٥,٥٠٠	-٤,٠٠٠	٠,٠٠٠ دالة
	مشرف تربوي	٧٧	٤١,٠٢	٣١٥٨,٥٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسَمَّيَيْنِ الوَظِيفِيَّيْنِ: منصب إداري بالتعليم الجامعي، وعضو هيئة تدريس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسَمَّيَيْنِ الوَظِيفِيَّيْنِ: منصب إداري بالتعليم الجامعي، منصب إداري بالتعليم العام، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسَمَّيَيْنِ الوَظِيفِيَّيْنِ: عضو هيئة تدريس، مشرف تربوي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تشابه بيئة العمل بين أفراد العينة إلى حد ما، وخضوع كل من الرجل والمرأة في العمل لنفس التشريعات والقوانين.وهو ما يتفق مع دراسة قليوبي (٢٠٢١، ص.٤٢١) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً لهذا الأمر، ويشير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس باختلاف درجاتهم العلمية يؤكدون على أهمية تعزيز المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية، كما تتفق تلك النتيجة أيضاً مع دراسة النفيعي (٢٠١٩م، ص.٥٧٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

د- الفروق في استجابات خبراء التربية على محور واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وفقاً لسنوات الخدمة:

ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لسنوات الخدمة (من ٥-١٠ سنوات، من ١١-١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة) في محور واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر خبراء التربية، استخدم الباحث اختبار (مان ويتنى) للمقارنة بين كل مجموعتين على حدة في الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٩) نتائج اختبار (مان ويتني) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب استجابات خبراء التربية وفقاً لسنوات الخدمة في الدرجة الكلية للاستبانة

م	البيان / المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	مستوى الدلالة
١	من ٥-١٠ سنوات	٦	١٢٠,١٧	٧٢١,٠٠	٦٢,٠٠٠	-٤,٦١٣	٠,٠٠٠ دالة
	من ١١-١٥ سنة	١٢٧	٦٤,٤٩	٨١٩٠,٠٠			
٢	من ٥-١٠ سنوات	٦	١٥٩,٨٣	٩٥٩,٠٠	٨٨,٠٠٠	-٤,١٣٩	٠,٠٠٠ دالة
	أكثر من ١٥ سنة	١٧١	٨٦,٥١	١٤٧٩٤,٠٠			
٣	من ١١-١٥ سنة	١٢٧	١٤١,٣٢	١٧٩٤٧,٥٠	٩٨١٩,٥٠	-١,٨٢٩	٠,٠٦٧ غير دالة
	أكثر من ١٥ سنة	١٧١	١٥٥,٥٨	٢٦٦٠٣,٥٠			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة (من ٥-١٠ سنوات، من ١١-١٥ سنة)؛ لصالح سنوات الخدمة من ٥-١٠ سنوات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة (من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٥ سنة)؛ لصالح سنوات الخدمة من ٥-١٠ سنوات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة (من ١١-١٥ سنة، وأكثر من ١٥ سنة)، وتشير نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح الأقل في عدد سنوات العمل، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أصحاب سنوات الخدمة (من ٥-١٠ سنوات) لا يزال لديهم طموحات في مجال عملهم مما يشجعهم على الاطلاع بشكل أكبر على نتائج الدراسات العلمية، وكذلك أهم الاتجاهات الحديثة حول المرأة ودورها في تحقيق التنمية، وهذا يتفق مع دراسة رضا محمد (٢٠٢١م، ص.١٩٥) التي توصَّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح سنوات

الخبرة من (٥-١٠سنوات)، إلا أن تلك النتيجة تختلف مع دراسة كل من قليوبي (٢٠٢١، ص.٤٢٢)، والنفيعي (٢٠١٩، ص.٥٧٩)؛ حيث توصَّلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً لسنوات الخبرة.

ثانياً- ملخص نتائج البحث

توصل هذا البحث إلى عدد من النتائج، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- أن مستوى استجابات خبراء التربية على محوري الاستبانة ككل "واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية بشكل إجمالي، هي استجابات (متوسطة) بمتوسط حسابي عام للمحور ككل (١,٢٧١٣) وانحراف معياري (٠,٥٥٦٧٨)، وبالنظر إلى المحور الأول يتضح أن المحور الأول (واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في الجانب الأسري) جاء في الترتيب الأول من حيث درجة موافقة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (١,٢٧٢٠)، وانحراف معياري (٠,٥٥٥)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثاني (واقع المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في التعليم) بدرجة موافقة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (١,٢٧٠٧) وانحراف معياري (٠,٥٦٠).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً بين الذكور والإناث بين المحور الأول والدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل علمي (بكالوريوس، وماجستير) لصالح مؤهل علمي (بكالوريوس)، ومؤهل علمي (بكالوريوس، ودكتوراه) لصالح مؤهل علمي (بكالوريوس).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل علمي (ماجستير، ودكتوراه)، و(منصب إداري بالتعليم الجامعي، عضو هيئة تدريس)، و(منصب إداري بالتعليم الجامعي، منصب إداري بالتعليم العام).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسَمَّيَيْنِ الوَظِيفِيَّيْنِ: عضو هيئة تدريس، ومشرف تربوي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة (من ٥-١٠ سنوات، من ١١-١٥ سنة) لصالح سنوات الخدمة من ٥-١٠ سنوات، وبين سنوات الخدمة (من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٥ سنة) لصالح سنوات الخدمة من ٥-١٠ سنوات.

ثالثاً- توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي، والذي توصل إلى ضعف المسؤوليات التربوية للمرأة السعودية في المجال الأسري والمجال التعليمي في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، فإن البحث الحالي يوصي بما يأتي:

- ضرورة مراجعة اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بما يسهل تمكين المرأة للقيام بمسؤولياتها التربوية.
- إتاحة الفرصة للمرأة السعودية بإتمام مراحل التعليم بشكل كامل، وتسهيل حصولها على الدراسات العليا.
- توجيه مناهج التعليم نحو إعداد المرأة السعودية المؤهلة للقيام بمسؤولياتها التربوية.
- زيادة مشاركات المرأة السعودية في الدورات والمؤتمرات واللقاءات التربوية الدولية والمحلية.
- ابتكار منصات تربوية للتعلم والتدريب يَسهُل على المرأة السعودية الوصول إليها والإفادة منها.
- ضرورة تركيز وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على موضوع الحوار الأسري، وأهميته في تنمية العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة، وبين الأسرة والمجتمع.
- زيادة مشاركة القيادات النسائية في التخطيط؛ لرسم دور المرأة السعودية التنموي في المملكة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. الأحمدي، إلهام محمد علي (٢٠٢٠). دور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م من وجهة نظر الطلاب. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة الملك سعود*، (٢١)، ٤٦-١٠٩.

٢. أفضل، سجاد أحمد محمد (٢٠٠٧). *المسؤولية والجزاء في القرآن الكريم*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية العالمية: إسلام أباد، باكستان.

٣. البطريق، غادة مصطفي (٢٠١٩). وعي الإعلاميين السعوديين بدورهم في تشكيل الاتجاهات نحو المرأة بما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (٦٨)، ٤٣٧-٤٧٣.

٤. بوقرن، وهاب (٢٠٠٨). *مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية: بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٥. الترمذي، محمد عيسى سَوْرة موسى الضحاك. (١٩٩٨). *الجامع الكبير - سنن الترمذي* (بشار عواد معروف، محقق). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

٦. توفيق،فيفي أحمد(٢٠١٧).الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي.*المجلة التربوية جامعة سوهاج*،(٥٢)، ٢٤١-٣٤٩.

٧. جان، سناء كريم (أبريل ٢٠١٧). دور الجامعة في تنمية مسؤولية المرأة الاجتماعية في ضوء التغيرات المحلية والعالمية. ورقة علمية مقدمة في *مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة* ٢٠٣٠م، جامعة الجوف: الجوف، المملكة العربية السعودية.

٨. الحربي، اعتدال مقبول (٢٠١٩). السياسات الاجتماعية لتمكين المرأة في المملكة العربية السعودية: الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ أنموذجاً. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة*، ٨(٤)، ٨٦-١٣٢.

٩. الحلبي، انتصار صالح أحمد (٢٠١٥). *وعي المرأة السعودية بحقوقها الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسه على مسؤوليتها الاجتماعية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٠. الحميدي، حصة؛ والبقمي، فوزية (٢٠٢١). النشاط العلمي للمرأة السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز. *المجلة التربوية*، (٨١)، ٢٦-٣٤.

١١. الخليفة، أمل الماحي (٢٠٢٠). دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م دراسة تحليلية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤ (١، ٢)، ٧٢-٨٩.

١٢. رزق، حنان عبد الحليم (٢٠٠٢). دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، (٤٨)، ٧٩-١٥٦.

١٣. الشهابي، أنعام؛ ومحمد، موفق (٢٠٠٢). *مشكلات تبوء المرأة للموقع القيادي من وجهة نظر القيادات النسائية "التجربة العراقية"*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد: بغداد، جمهورية العراق.

١٤. طيفور، هيفاء علي محمود (٢٠٢٠). دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٨ (٧)، ٣٨-٦٢.

١٥. عبد العزيز، رضا (٢٠١٨). *المسؤولية الأخلاقية وأثرها في تقويم السلوك: دراسة تحليلية من منظور إسلامي*. كلية التربية، جامعة بنها: مصر، استرجع في أكتوبر ٢٨، ٢٠٢٢، من https://www.researchgate.net/publication/330901385

١٦. عثمان، سيد (١٩٩٦). *التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧. العواد، فوزية (٢٠١٨). دور المسؤولية الاجتماعية للأسرة في الحماية الفكرية للأبناء دراسة ميدانية مطبقة على أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة داخل مدينة الرياض. *المجلة العلمية، كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣٤ (٣)، ٤٦٠-٤٩٩.

١٨. الغزالي، حصة أحمد (٢٠٠٠). المسؤولية والجزاء في الكتاب والسنة. *حولية كلية أصول الدين بالقاهرة*، ١٧ (٢).

١٩. الغفيري، أحمد بن علي (٢٠١٧). المسؤوليات التربوية للجامعات السعودية في رؤية ٢٠٣٠ وآليات تطبيقها من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد. *مجلة جامعة الطائف*، (١٧).

٢٠. فرج، علياء؛ وشرعبي، وداد (٢٠٢٠). دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء إستراتيجية التنمية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، ٢٦ (١)، ٣٥-٣٩.

٢١. فوارس، هيفاء فياض (٢٠١٣). الوظيفة التربوية للأسرة المسلمة في العالم المعاصر رؤية تحليلية نقدية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢١ (٣)، ٢٧٧-٣٠٥.

٢٢. القريني، رفعة (٢٠٢٠). مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة تطبيقية على عضوات مجلس الشورى. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، ١٨ (١)، ١٩-٢٥.

٢٣. قليوبي، أماني محمد (٢٠٢١). المتطلبات التربوية لتعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الجامعة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، ٢٩ (٤)، ٣٩١-٤٢٨.

٢٤. مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦). *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. استرجع من https://vision2030.gov.sa/

٢٥. مجمع اللغة العربية (د.ت.). *المعجم الوسيط*. القاهرة: دار الدعوة.

٢٦. محمد، رضا عبد الفتاح إبراهيم (٢٠٢١). الدور الريادي للمرأة العاملة بالجامعات السعودية في تطوير المنظومة التعليمية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠. *مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية*، ٦ (٢)، ١٧٧-٢١٠.

٢٧. محمد، مشاعل (٢٠٢١). دور المرأة السعودية في تأسيس مسيرة التعليم: الأميرة عفت الثنيان "أنموذجاً". *مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة*، (١٩١)، ٥٧٨-٦٠٢.

٢٨. مصطفى، أماني (٢٠١٨). *قضية تمكين المرأة العربية والمناهج التعليمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة* [ورقة عمل]. منصة شمس. استرجع في أكتوبر ٢٨، ٢٠٢٢، من https://shms.sa/authoring/63861

٢٩. الناجي، حسن؛ والرفاعي، طلال (٢٠١١). صورة المرأة في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٧(١+٢)، ٤٠٥-٤٤٣.

٣٠. نجاتي، محمد عثمان (٢٠٠٢). *الحديث النبوي وعلم النفس*. بيروت: دار الشروق.

٣١. النفيعي، مزنة عوض (٢٠١٩). دور المرأة السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م التحديات وسبل مواجهتها دراسة استطلاعية. *مجلة معهد الإدارة العامة*، س. ٥٩، (٣)، ٤٥٣-٥٢٧.

٣٢. الهذلي، هدى مطر (٢٠٢٠). دور تمكين المرأة السعودية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (١٤)، ج.١، ٥٤٧-٥٨٤.

٣٣. الهواري، لمياء (٢٠١٨). القيم الحياتية وعلاقتها بتحمل المسؤولية لدى طالبات كلية التربية دراسة مقارنة بين المتأخرات دراسياً والمتفوقات. *مجلة العلوم التربوية*. ٢٦ (٣)، ج.٤، ٢١٩-٢٥٢.

٣٤. اليزيدي، مها سعيد (أبريل ٢٠١٧). المرأة السعودية ودورها في تنمية المجتمع الأميرة: سارة بنت عبد الله بن عبد العزيز آل سعود نموذجاً. ورقة علمية مقدمة في *مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م*، جامعة الجوف: الجوف، المملكة العربية السعودية.

1. Al-Ahmadi, Ilham Muhammad Ali (2020). The role of student activities in Saudi universities in achieving the goals of the Kingdom's Vision 2030 AD from the students' point of view. Journal of Scientific Research in Education, King Saud University, (21), 46-109.
2. Afzal, Sajjad Ahmed Mohamed (2007). Responsibility and punishment in the Holy Quran. Unpublished master's thesis, Department of Interpretation and Qur'anic Sciences, College of Fundamentals of Religion, International Islamic University: Islamabad, Pakistan.
3. Penguin, Ghada Mostafa (2019). Saudi media professionals' awareness of their role in shaping attitudes towards women in line with Vision 2030 within the framework of social responsibility theory, Egyptian Journal of Media Research, (68), 437-473.
4. Boughren, Wahhab (2008). The responsibility of the Muslim family in raising children to be righteous. Unpublished master's thesis, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Islamic University: Madinah, Kingdom of Saudi Arabia.
5. Al-Tirmidhi, Muhammad Issa, Surah Musa Al-Dahhak. (1998). The Great Mosque - Sunan Al-Tirmidhi (Bashar Awwad Maarouf, investigator). Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
6. Tawfiq, Fifi Ahmed (2017). The educational dimensions of women's work in the voluntary field. The Educational Journal, Sohag University, (52), 241-349.
7. Jan, Sana Karim (April 2017). The university's role in developing women's social responsibility in the light of local and global changes. A scientific paper presented at a conference on strengthening the role of Saudi women in community development in the light of the Kingdom's Vision 2030 AD, Al-Jouf University: Al-Jouf, Saudi Arabia.
8. Al-Harbi, Itidal Maqbool (2019). Social policies for empowering women in the Kingdom of Saudi Arabia: National Vision 2030 as a model. Journal of Human and Society Sciences, University of Mohamed Kheidar Biskra, 8 (4), 86-132.
9. Al-Halabi, Intisar Saleh Ahmed (2015). Saudi women's awareness of their social and economic rights and its reflection on their social responsibility. Unpublished PhD thesis, Umm Al-Qura University: Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
10. Al-Hamidi, Hessa; Al-Baqmi, Fawzia (2021). Scientific activity of Saudi women during the reign of the Custodian of the Two Holy Mosques, King Salman bin Abdulaziz. Educational Journal, (81), 26-34.
11. Al-Khalifa, Amal Al-Mahi (2020). The role of Saudi women in economic and social development in the light of the Kingdom's vision 2030 AD, an analytical study. Journal of Humanities and Social Sciences, 4 (1, 2), 72-89.

12. Rizk, Hanan Abdel Halim (2002). The role of some educational media in developing and consolidating moral values among young people in light of the features of the new world order. Journal of the College of Education in Mansoura, (48), 79-156.
13. Al-Shihabi, Anaam; and Muhammad, Muwaffaq (2002). The Problems of Women assuming a Leadership Position from the Viewpoint of Women Leaders "The Iraqi Experience. Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad: Baghdad, Republic of Iraq.
14. Tayfour, Haifa Ali Mahmoud (2020). The role of the College of Education at the University of Hail in promoting social responsibility among female students in the light of Vision 2030 of the Kingdom of Saudi Arabia. King Abdulaziz University Journal, King Abdulaziz University, 28 (7), 38-62.
15. Abdulaziz, Reda (2018). Moral responsibility and its impact on behavioral correction: an analytical study from an Islamic perspective. Faculty of Education, Benha University: Egypt. Retrieved October 28, 2022, from https://www.researchgate.net/publication/330901385
16. Othman, Syed (1996). Ethical analysis of social responsibility. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
17. Al-Awwad, Fawzia (2018). The role of family social responsibility in the intellectual protection of children: A field study applied to parents of intermediate school students in the city of Riyadh. Scientific Journal, Faculty of Education, Assiut University, 34 (3), 460-499.
18. Al-Ghazali, Hessa Ahmed (2000). Responsibility and punishment in the book and the Sunnah. Yearbook of the Faculty of Fundamentals of Religion in Cairo, 17 (2.(
19. Al-Ghafiri, Ahmed bin Ali (2017). The educational responsibilities of Saudi universities in Vision 2030 and the mechanisms of its implementation from the point of view of academic leaders at King Khalid University. Taif University Journal, (17.(
20. Faraj, Alia; and Sharabi, Wadad (2020). The role of university education in empowering Saudi women in light of the 2030 development strategy from the point of view of female students at Prince Sattam bin Abdulaziz University. Journal of Social Studies, 26(1), 35-39.
21. Fawares, Haifa Fayyad (2013). The educational function of the Muslim family in the contemporary world, an analytical and critical view. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 21(3), 277-305.
22. Al-Quraini, Refa'a (2020). Indicators of women's social empowerment in light of the Kingdom's Vision 2030: an applied study on female members of the Shura Council. Arab Journal of Human Sciences, 18(1), 19-25.
23. Qalyoubi, Amani Mohamed (2021). Educational requirements to enhance the Saudi personality among university students in the light of the Kingdom's vision 2030 AD from the point of view of faculty members. King Abdulaziz University Journal, 29(4), 391-428.
24. Council of Economic and Development Affairs (2016). Saudi Vision 2030. Retrieved from https://vision2030.gov.sa/
25. The Arabic Language Academy (Dr.T.). intermediate dictionary. Cairo: Dar Al-Da'wa.
26. Muhammad, Reda Abdel Fattah Ibrahim (2021). The pioneering role of working women in Saudi universities in developing the educational system in accordance with Vision 2030. Journal of Islamic Management and Leadership, 6 (2), 177-210.

27. Muhammad, Mashael (2021). The role of Saudi women in establishing the education process: Princess Effat Al-Thunayan as a "model". Education Journal, College of Education in Cairo, (191), 578-602.
28. Mustafa, Amani (2018). The issue of empowering Arab women and educational curricula in order to achieve the goals of sustainable development [Working paper]. Shams platform. Retrieved on October 28, 2022, from https://shms.sa/authoring/63861
29. Al-Naji, Hassan; and Al-Rifai, Talal (2011). The image of women in Arabic language textbooks and social materials in the primary and intermediate stages of education in the Kingdom of Saudi Arabia. Damascus University Journal, 27 (1+2), 405-443.
30. 3Necati, Muhammad Othman (2002). Hadith and Psychology. Beirut: Dar Al Shorouk.
31. Al-Nafaie, Muzna Awad (2019). The Role of Saudi Women in Achieving the Kingdom's Vision 2030 A.D. Challenges and Ways to Face Them An Exploratory Study. Journal of the Institute of Public Administration, S. 59, (3), 453-527.
32. Al-Hudhali, Huda Matar (2020). The role of empowering Saudi women in promoting social responsibility in the light of Vision 2030. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, (14), Part 1, 547-584.
33. Al-Hawari, Lamia (2018). Life values and their relationship to shouldering responsibility among students of the College of Education, a comparative study between latecomers and outstanding students. Journal of Educational Sciences. 26(3), vol.4, 219-252.
34. Al-Yazidi, Maha Saeed (April 2017). Saudi women and their role in community development Princess: Sarah bint Abdullah bin Abdulaziz Al Saud as a model. A scientific paper presented at a conference on strengthening the role of Saudi women in community development in the light of the Kingdom's Vision 2030 AD, Al-Jouf University: Al-Jouf, Saudi Arabia.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. AL-Hazmi, M. A., Hammad, M. A., & AL-Shahrani, H. F. (2017). Obstacles of Saudi Woman Work in the Mixed Environment: A Field Study. *International Education Studies*, *10*(8), 128-144.
2. Al-Qahtani ، M. M. Z. ، Alkhateeb ، T. T. Y. ، Abdalla ، M. A. Z. ، Elsayed ، S. A. M. ، Ibrahim ، E. M. M. ، & Mawad ، G. S. E. (2020). The economic empowerment of Saudi women in the light of saudi vision 2030. *Asian Economic and Financial Review* ، *10*(11) ، 1269-1279.
3. Baumgärtner, S., Petersen, T., & Schiller, J. (2018). The concept of responsibility: Norms, actions and their consequences. *SSRN Electronic Journal*. http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3157667
4. Bernardi ، R. A. & Threadgill ، V. H. (2010). Women Directors and Corporate Social Responsibility. *EJBO* ، *15*(2) ، 15-21.
5. Martin, D. (2007). Responsibility: a philosophical perspective. In G. Dewsbury, J. Dobson (Eds.), *Responsibility and dependable systems* (pp. 21-42). Springer, London.